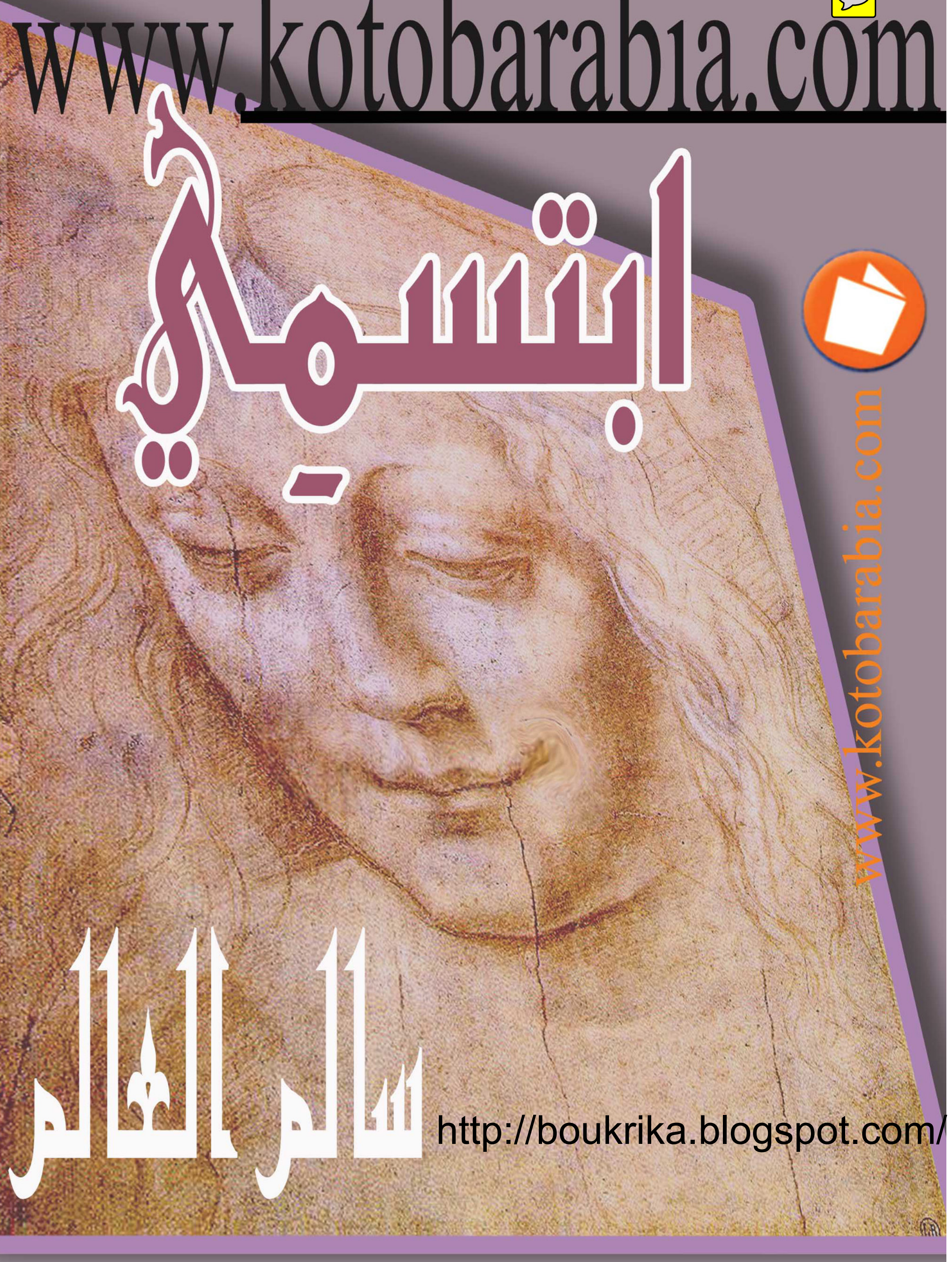
www.kotobarabia.com

ابتسمي



www.kotobarabia.com

سالم العالم

http://boukrika.blogspot.com/

http://boukrika.blogspot.com/

إبتسمي

ديوان

سالم العالم

طبقا لقوانين الملكية الفكرية

جميع حقوق النشر و التوزيع الالكتروني لهذا المصنف محفوظة لكتب عربية. يحظر نقل أو إعادة نسخ أو إعادة بيع اى جزء من هذا المصنف و بثه الكترونيا (عبر الانترنت أو للمكتبات الالكترونية أو الأقراص المدمجة أو اى وسيلة أخرى) دون الحصول على إذن كتابي من كتب عربية. حقوق الطبع الو رقى محفوظة للمؤلف أو ناشره طبقا للتعاقدات السارية.

فهرس

الإهداء

إلى إبنتي آلاء

لا تلتفت

لا تلتّفت   وا   ما صدقت   عيونك توارت عنّي
وكمل طريقك طول   وسافر مع المجهول
ولا تشوف عيني دارفة   وأرحل وراني عارفة
في حد غيري جيتك مستنّي   لا تلتفت

أرحل مع أوهام الطريق   ولا أتّوه في بحر النّدم
وأبحث ف دربك عن رفيق   لا ينسحب لا ينهزم
ومسامحة تنساني   وتنسى حديث أحزاني
إلا انا غرامك من زمان سكنّي
لا تلتفت   وا   ما صدقت   عيونك توارت عنّي
لا تلتفت   يا حلم من بالي طلقت سراحه
وخلّي عيوني تودعك مرتاحة
والدمع فارد ع الخدود جناحه
ولا بعطف ترعالي   ولا يوجعك حالي
أُو سمعتني دايرة وراك مناحة
نبيك تمشي وخاطري متهنّي
لا تلتفت   وا   ما صدقت   عيونك توارت عني

طرابلس:٢٠٠١/١٢/٢٦

طالت مراكب خاطري في الرحلة

طالت مراكب خاطري في الرحلَة والصبر مـن صبري شِكا
والفرح ماعنداش مـن يفْرحلَه وكُل يوم عندي للهموم بكا
كُـلْ المراكب عندها وين تِرسِي وكل المراكب راحلة فرحانة
ونا مركبي بين الشواطيء منْسِي ماله مكان يعود لَه بأحزانه
عدتْ عليا سنين مسافر مع الآهات
شايل معاي حنين لعيون وحكايات
وطال الرحيل وطال ندور علي لحظة هنا

العمر عدا في سفَر في أرض مشتاقة لمطَر
في ليل هارب م القمر
وأنتِ بعيدة بعد المسافة بين فَرح وجرح
بعد المسافة بين ليل وصبح
وف أخر الدرب تبان عيونك بلون الحلم
والحلم ما عمره شِفا

٢٠٠١/٦/١٢ف

طرابلس

((أبتسمي))

وفي وجه الحياة .. إرتسمي...إبتسمي
حكاية عِشقْ مجنْونَه
على شفـاهك...وأذّكُري أسمي
قصيدة حب ملْحثونَه
و إبتسمي...وكوني في الهوى قَسِمي
!!!!!!
وصارحيني بشوق ف عيونك امخبى
وحاوريني عالموده والمحبه
وخبريني عللّي حبْوك فْ زمانك
واللي رواهم حنانك
واللي كِتْبوِاك أغاني
وأشرحي كُلْ المعاني
وصدقيني مش مهم إنك عشَقْتي
أو هوى قبلي عرفتي

المهم إنك أخيراً

إنْكَتبْتي في زماني

وأبتسمي...وسِكِنتْ روحِك في جسمي

طرابلس ـ ٢٠٠١/١٢/٨ف

((لا تيأسي .. لا تخافي))

لاتيأْسي ..لاتخافي　　　　يللي عليك أريافي
اليأس مشْ مكتوب　　　　والجرح مشْ دِيمه رفيق الصوب
وكسر الخواطر عند قلبي عيب　　　　وأصلي كريم وما نخون
أولافي
لا تيأسي .. لا تخافي
ولا تأخذك اوهام　　　　وقولة الناس عليا　　　　طير وعشَقْ
لَسفار
ولا تخوفك لقَسام　　　　معروف ع القِسمِية　　　　ما تجور
عالصبار
ولو ليل عليك الليل　　　　نشعلالك صوابع يدي　　　　شمعات للمشوار
ولو تنوي النّجوم رحيل　　　　عيوني نجوم تغذّي　　　　ليلاك زها
وأنوار
ولو الشمس ما تنشر عليك دفاها　　　　عندك مكان في وسط قلبي
دافي
لا تيأسي .. لا تخافي

ولا تَخْجِلْي مِن حبّي　　　　حبّي أسامَا ع اطماع تعلى

ولا تَخْجِلْي مِن قُربِي   لاني طِلِيب متَعة ولا نِسلّى

حبي قمر   وين ماظهر   نوره نِشـر   عالقاب ياسه جلى

وحبي بحر   موجه هدر   بأسمك جِهر   كي الغيم ناشر ظِله

وأنتِ شطـ ـي   وين ما مراكب خاطري تحتار

وأنتِ غيثـ ـي   لما السحابة مـا تشيل أمطار

لا تخجلي من حبي   مادام نبعي للمحبه صافي

لا تيأسي .. لا تخافي

١٩٩٠/٦/١٤ بنغازي

((كي تبسمي))

كْي تَبسِمي صدر الزمان تجلى عليه همومه
كْي تَبسِمي فصل الربيع يبدا علينا قدومه
ياريت مايقدر الهم يطولك ياريت ما يبعد علينا زوالك
وياريت ديمه بسمتِك فوق الشفا مرسومة

نا خاطـري حيران والفرح ما واعدني
ومافيش في الوجدان غير بسمتك تسعِدني
ا والنـبي لا تحزني لا تبخلي بحنانِك
أنتي بسمتِك أُو تبعدي تَملا علي مكانِك
ولا تحرميني شوفِتك ولا تقفـ ـلي بيبانك
وبا خلّي بسمتِك فوق الشفا مرسومة

العمـ ـر ما ينْطـَاق يا حلوة بلا لحلام
والعلم كنْهو ضاق يشفيه الإبتسام
والروح يكفيها الكلام الطّيب
والفـ ـم مايبسـ ـم إلا لحبيْب
والعـ ـين ما تعشق إلا لقريْب

والقلب ما يأخذ إلا مقْسومه

وبا   خَلّي بسمتك فوق الشفا مرسومة

بنغازي ١٩٩٧/٦/١٦ف

((فوق ما أتّصور))

فوق ما أتّصور ..والزمان أصور   يدور عليك خاطِري ..ومازال ياما يدور

ومازال عيني بشوقها تَرجاك   لا هان قلبي لا قدر ينساك

يللّي معاك الروح..تَسمى فْالغلا   يللّي بلاك العين ما شافت زهـا

وين إنْتَهتْ بيك الخطاوي وين   مسهّر العين..والخاطر عليك يدور

فوق ما أتّصور خاطري ملْهوفْ   لميعـاد يجمعنا بعـد تِغْريبـَة

مِن يوم غُبتْ وهو وراك يطوفْ   يطْوي عِلشَانك دروب صعيبة

نا خاطري   ما ملْ مِن تِرحاله   أمغير رايفْ عليك

نا خاطري   مايضوق راحِةْ باله   أمغير بـين إيديك

يا غايب بعد هالعمر   ما عاد عندي صبر

وين إنْتَهتْ بيك الخطاوي وين   مسهّر العين..والخاطر عليك يدور

مازال شوقي كيف عهدك بِيه   ومازلتْ حبي بالوفاء راعيه

وفي العين بانيلـك منَازِلْ وِد   بعد غيبتك لا ما سكنْها حد

وفوق ما أتّصور شوقي   وفوق ما أتّصور غيتك ف عروقي

ولو تغيب مهما تغيب   ما تهون يا معشوقي

أمغير رايفْ عليك الخاطر   ومن مدة عليك يدور

بنغازي ١٩٩٠ف

في كُلْ يوم

في كُلْ يوم عندي مع موج البحر حكاوة
وفي كل يوم نسهر أنغنّي للقمر غْناوة
ونجيب ذكريات مِن عمرِنا اللّي فات
وكْي تُخّطْري تذْرفْ دموعي بالمطر تساوى

في كُلْ طلعِة شمس والصبح يغزل في عيوني رسمِك
يخطر غلانا أمس ونبدأ نردد في كلامي أسمِك
ونقولّك عليّ جراْ ف أيامي من يوم غبتي يا ربيع أحلامي
ونجيب ذكريات مِن عمرِنا اللّي فات
وكي تُخّطْري تذْرفْ دموعي بالمطر تساوى

في كُلْ وان غْروب والموج يعزفْ في ألحان حزينة
تُخطر أيام الصوب وأحنّا نْتمشْوا شابكين إيدينا
ونلقى الخطاوي سايرة ترميني في كُلْ مطّرح فيه لاقيتيني
ونجيب ذكريات مِن عمرِنا اللّي فات
وكْي تُخّطْري تذْرفْ دموعي بالمطر تساوى

في كُلْ ليل يهلْ   والناس تطاب في منام الراحة

نبدأ بعكس الكُلْ   ننقُض علي قلبي قديم جراحه

ونبدأ أنّاجي في القمر ونغنّي   علي حب كان معاي ضايع منّي

ونجيب ذكريات   مِن عمرنا اللّي فات

وكْي تُخّطْري   تذّرفْ دموعي بالمطر تساوى

طرابلس ٢/٣/٢٠٠١ف

خَطّم عليّ

خَطّم عليّ   بسنين عمره العامرة بالود
ماهمه زمان   كل يوم يزرع في طريقه ورد
مازال واقف ما حنْاه زمان   قلبه يغني للحياة فرحان
روحه شباب وينْدهولَه جد   خطّم علي

مازال فيه الطفل   يلعب ما كبر
مازال عنده عين   تشبح للقمر
مازال عنده قلب   يفرح بالمطر
ومازال صوته في أسماع الناس   يصدح بكُلْ إحساس
لا هان عزمه لا أعترفْ بالياس   اللي دوم خيره ع الجميع بِيد
خطّم علي

خطّم علي وطَلْ   وبيده الربيع أزهار
عطره جناين فُلْ   وهمسه نَغَم وأشعار
ومازال ظِلْ العيلة   وفي جلسته الجميلة   تِلْتَم تسمع شيرتَه وتشكيله

ومازال يسقي جنانْه   يمسح جميع أحزانْه   ويزرع حديقة حب في وجدانْه

عايش مع الأحلام   ما مرة حسب ليام

علي طول عمره ما مزعّلْ حد   خطّم علّي

طرابلس/ناصر:٢٠٠١ف

((ظروف العمر))

ماكنت نا باخل عليك بودي   وماكنت نا رافض غلاك بصدك
لكن ظروف العمر   تحت الخطاوي جمر
وما قدرت نا نبعد الجمر بيدي

وما كان في بالي أني ننساك   ولاَفْ خاطري نمشي الطريق بلاك
وقُولِة أنّي نهواك..كيف عدمها   نا الموح كايد فرحتي ..كاتِمها
والياس طاغي ع لحلام ظاَلمها
لاتحلمي برجوعي   مِن يوم ما غبتي طفيت شموعي
وموحال تحيي نار إنكان ياس ردمها
ا والنبي ما تردي   شدي الرحيل وعدي
ما كنت نا باخل عليك بودي

و لُو كان ما تهطِل مطر   ما هناك ورد مورد
و لُو كان ما ينْبِت شجر   ما هناك طير يغَرد
ونا اللّي غيوم أحزاني   مطْرتْ الياس شبوب
ونا اللّي ظروف زماني   جارتْ علي فِ الصوب
لا تظلميني   ماحد بيده يغير المكتوب
لا تندهيني   ناعمر ولى عالحياة محسوب

ا والنبي ما تردي شدي الرحيل وعدي

ما كنت نا باخل عليك بودي

بنغازي ١٩٨٩ف

هدي...هدي

هدي ... هدي يا طير عاشق للسفر.. ومعدّي
وارد علي منْهلْ كْدر فارد جناحك للخطر ... متحدي
طمعان في ضي القمر تارك مشاعل للوفاء... في يدي
هدي ... هدي

هدي صعودك يا طير ما تترك تراب أجدودك
لَو كُنت راحل والغلا مقْصودك
عاوِد علّي واديك تلقى غلا يكْفيك عن هالسفر يغنيك
تلقى ذراعي بالغلا ممدودة وتعود تزهر للربيع وروده
وتورِد مناهل صافية من ودي هدي ... هدي

عاود ثاني يعود الربيع يِخْضار فوق أغصاني
أنا ننخاف تتعب والعذاب تعاني
وتطّول بيك أسفارك وأتّوه في مشوارك وتنسى طريق أديارك
وتحتار ما تلقى رفيق أمعاك وأتّوه ما تلقى دليل أحداك
ولا ترجعك دمعات غِسلَتْ خدي هدي ... هدي

ما نقدر أنكابر

موحال ما نقدر أنكابِر ونْقول حبّك عابِر
وأنتي اللّي عندِك وِقّفْ مِشواري وأنتي اللّي ف حبّك كتَبت أشعاري
لمتَى تقْدم خطوتي وتعاود ولمتَى علي بعدِك عليا صابر

لمتَى عنادي ولمتَى توفي ونخلفَه ميعادي
ولمتَى عيونِك للمحبة تنادي ونا خاطري كاتِم عليك أشواقه
وعند الملاقا نُخْفي غرامي في الكلام العابر

موحال نبقى طول عمري جافي لحضنِك الدافي
وأرياف الغلا عندك اتّزيد أريافي
وكيف ما غلاي تودي نا طير في عشك نويت أنهدي
يكفي مناجى للقمر في الليل
يكفي مراجى والدموع تسيل
ونا ف خاطري عارف أني حبيتك وأني علي حبّك بقيتْ
مثابر

بنغازي ١٩٩٠/٦/٢٠ف

ليش يا أصحاب

ليش يا أصحاب الفرح ليا جافي   ليش يا زماني بالأحزان تكافي
ليش العذاب طريقي   والدمع دوم رفيقي
وليش ما أنتهنّى ف الغلا بأولافي

ليش يا زمان تحكم علي بفراقْه   يبدا رحبل ما يكون بعده ملاقْه
وليش في عز الربيع   تذبل ورود أزهاري
وليش ف الكون الوسيع   نحتار في مشواري
ما زهيت يوم بفرح   ولا عرفت غير الجرح
ومنهل غلاي ما يوم ريته صافي

ليش ما انتهنّى بصوبي   ليش بالمواجع ينْكِتب مكتوبي
وما لقيت في رحلة غلاي وعمري   إلا شوك يملا دروبي
غاب الدليل ف ليلي   طِمسن نْجومي وأنْطَفا قنديلي
والياس تَما للخطاوي رجلْ   والموح من بعده رفيق أريافي

بنغازي ٢٩/٨/١٩٩٠ف

للدرب ما تضوي بلاك شموع

للدرب ما تضوي بلاك شموع   والطوف ما ينّوي بلاك رجوع
والقلب ما يختار غيرك مرسى   ولا خاطري يخرج عليك ف طوع

ونجوم السماء لولاك ما نعددهِن   وين ما يطول الليل في إنتظارك
وصروف الزمان لولاك ما نعاندِهن   وين ما الخطاوي أتّوه في مشوارك
إنتي الورد   من غيرك ذبل نواره
إنتي الطوف   من غيرك صعيب أبحاره
وإنتي فرح في وجه الحياة مزروع

والرجل ما تهوى السفَر   إلاّ إن كان وراك
والعين ما تريد النظر   إلاّ علي سِباك
يا أول مطافي   وأخرة ترحالي
وحبي الدافي   وفرحتي وأمالي
عليك ما بخلت بشوق   ولا ف يوم عن حبّك نويت رجوع

بنغازي ١٩٩٠ف

أمواج الصوب

جابنّي أمواج الصوب في شَطّك وقَفْ تِرحالي
قسامي قادهِن مكْتُوب وبقيتي الزها في بالي

جيتْ بالغلا...حامل أشواقي مهر لدياركم ملْهوفْ
ما في الخواطر خوف لا نعترف بالياس
جيت بالوفا...والشوق عندي نَهر يِهدِر هدِير الفرح
ويزرع مكان الجرح حب ووفا وإخلاص
مع الفرح لِي ميعاد والصوب ليا زاد
وطير السماء الغراد غنى مع موالي

جيتْ بخطاوي ما منعها خوفْ جيتْ بقسامي والزمان عطُوفْ
نزرع مساحات العذاب ورود بالخير رخّات السحاب تجود
لا نخاف فرقه..لا نهاب أقدار مادام قلبي بالسعد موعود
ووّفْ رحيله خاطري وأرتاح من يوم ما بالخير بشّر فالي

بنغازي ١٩٩٠ ف

محلى العمر

محلى العمر اللّي يعدّي وأنا مراجيك
محلى الشوق اللّي ديمة شوري راميك
ومحلى لحظة وين اتطّلْ   عليا بأنوارك وتهلْ
ومحلى لما تجاوب قلبي   ساعة ما بشوقه يناديك

يا نبع الحنان الدافي   يا نبضة القلب الوافي
مهما تغيب ... مهما اْتطول بيك أسفارك
مهما تغيب ... ما ننسى طريق أديارك
مهما تغيب ... تلقى القلب في أنتظارك
محلى رجوعك ليا   جايب حنين العمر بين إيديك

يرجاك خاطري يرجاك   عمره ما يهون غلاك
يا بسمِة زها في عمري   ويش تسوى الحياة لولاك

يا كُلْ الحب   يا حبيبي   يا نبض القلب
محلى كُلْ أيام رفقْنا   لما لوهام تفارقنا
ومحلى كُلْ دقيقة تْمر   علي وانا نستنّى فيك

بنغازي ١٩٩١/٨/١١ف

لو نُطلب

لُو نُطلب نُطلب ِلِك عون   تمشي ع الورد خطاويك
لُو نُطلب نّبي هالكون   كُلّه يبقى بين إيديك
و نهدِيلِك عمري ونْكون   قمر يضوي فِ الليل عليك

لُو نُطلب نّبي يا ريدي   نشعلّك في أيدي شموع
نَمسح كُلْ أحزانِك بيدي   وما تشوفي ف الصوب دموع
و لا يحتار معاي دليلك   و لا تحسي بالبرد فْ ليلك
حتى لُو يطفى قنديلك   قلبي بلمساته يدفيك

لُو نُطلب نبي نبنّيلِك   بيت كبير وجنّة ورد
وطيور الدنيا تغنّيلِك   وما تحتاجي ف يوم لْحد
ولا ياسات تزور مكانك   ولا دمعة تعرف عنوانك

والدنيا تحزن لأحزانك   وقلبي بحِنيه يواسيك

بنغازي ١٩٩٠ ف

خايف

خايف من هجرانك خايف　　　خايف من يوم الرحيل
خايف يبقى وردي صايف　　　خايف دمع العين يسيل

خايف حبّي يبقى قصة　　　وأحساسي قلبك ما يحسه
وحبي اللّي ما قدرت أندسه　　　خايف يبقى موح وويل

خايف وبهمّي نشكيلك　　　خايف نا من يوم رحيلك
خايف غِيبة نجمة ليلك　　　وما ليا في الليل دليل

خايف تذبل كل ورودي　　　خايف لو تمشي ما تعودي
يا حبي يا معنى وجودي　　　في غيابك ما نرقد ليل

بنغازي ١٩٩١ف

من فينا تراجع

من فينا تراجع — من فينا تخلّى
من خلّاف مواجع — وبالأخر أسلّى

من فينا ظلم بقسوة — من فينا بدا بالنسوه
من خان الرفق بسهولة — من خلّى الغلا ما يسوى
ومن ساهر الليل بطوله — يبكي عالغلا يا ِللاّ

من بدل وغير ثوبه — من فينا جفا محبوبه
من يكتب ومنهو يمحى — في قصة غلا مكتوبة
ومن خلّى الغلا يا سمحه — يرخص ما يساوي بلّه

من لاذع الغير بسمه — ومن ربى الحنش في كمه
ومن داوا جروح حبيبه — ومن يجري الوفا في دمه
ومن خلا الغلا تلعيبه — في يده وبدا يتسلّى

طرابلس ٢٠٠١ف

لو مرة

لو مـرة خانَك أحساسك   وشكّيتْ فْ أهلَك وفْ ناسك

لو الدنيا ضاقت في عيونَك   تَلْقَى في عيوني وناسك

لو مرة الأوهام خَذَاتَك   وأحبابك غابت ما جاتَك
وأيام الفرحة نسياتَك   وفي ليلك طفْين نجماتَك
تلقاني في ليلَك نِبراسك

لو ما لقيتش من يفزعلَك   وماهناكش صاحب يسمعلَك
ولا عين ف حزنك تَدمعلَك   ولا غالي غايب يرجعلَك
نا عقلي وقلبي جلاّسك

طرابلس: ناصر ٢٠٠١ف

عودي

عودي ... عودي		يا ربيعي يا عبير ورودي
أنتي الزها في خاطري		وأنتي الحياة فِ وجودي

عودي بلاك الروح		تَمتْ جذب يا عمري
زادن بلاك جروح		وحار الطبيب ف أمري
كيف جاك قلب وغبتي		كيف ع الرحيل قدرتي
ونا ما حملت ف يوم بعدِك عنّي
ونا حاسِك وا قُطعة منّي
من يوم غبتي ما نريح بالي		والحزن في شِعري أمبكّي عودي
عودي ... عودي

كي غبتي .. غاب القمر		هللي ضوا قِعدتنا
كي غبتي .. غاب المطر		هللّي روا تُربتنا
في غيابك .. موج البحر		يسأل علي ميعادك
وفي غيابك .. حتى الشجر		كيفي بكا لبعادك
كيف جاك قلب وغبتي		كيف ع الرحيل قدرتي
ونا ما حملت ف يوم بعدِك عنّي
ونا حاسِك وا قُطعة منّي

من يوم غبتي ما تريح بالي   والحزن في شِعري أمبكّي عودي

عودي ... عودي

بنغازي ١٩٩٠/٨/٢٩ف

ما تخافي رحيل

إن غبت راجع ما يطول غيابي   لي قلب ما يحمل فراق أحبابي
ع البعد مو صبار   لا يعشق بلاك أسفار
ما يطيق ضلّات السبيل   ولا يحب لحظات الرحيل
كي ما بكت عينك عيوني بكيت   وبيش ما حكت عينك عيوني
حكيت
وقلتيلي وان السفر   والدمع في عيونك مطر
لاتغيب عني ياربيع حياتي   كي تعود سالم يفرحن دمعاتي
بالحال وين تغيب مانك غابي
رديت ما تخافي رحيل   مادام صوبك لي دليل
إن غبت راجع ما يطول غيابي   لي قلب ما يحمل فراق أحبابي

راجع ان طالت رحلتي   راجع نلاقي فرحتي
كي الموج   ما يرجع علي شاطيه
كي الفجر   بعد الليل يرجع ضيه
راجعلك رجوع الطير   راميه الحنين لوكره
راجعلك بلا تأخير   بنخلي رحيلي ذكرى
ا   والنبي دعواتك   إنتي دعوتك زاد الطريق

ا   والنبي بسماتك   إنتي بسمتك ليا رفيق
وا   ما تخافي رحيل   مادام صوبك لي دليل
إن غبت راجع ما يطول غيابي   لي قلب ما يحمل فراق أحبابي

بنغازي _ ١٦/٧/ ١٩٩٠ف

لا يا قدس

لا يا قدس   ما هنتِ علينا لامرة نسينا ثارك لاعناك
أحنا ياقدس يا مسرى نبينا بأحجارك حكينا وبثورة ضناك

وجايين لك جايين   أطفال ونساء ورجال وشيابين
فينا الغضب بركان   وبالأرض لنا إيمان   وعزومنا ما تلين
نين الحقيقة تبان   وتعود فلسطين
مهد الحضارة والمسيح   ومن بيت مقدسنا الجريح
نصلي صلاة النصر   من الفجر حتى العصر   وبعزم صوتي نصيح
لا ياقدس   ماهنتِ علينا   لامرة نسينا   ثارك لا عناك
أحنا ياقدس يامسرى نبينا بأحجارك حكينا وبثورة ضناك

ا   ..يارام ا   يا آه في حلوق العرب مكتومة
لمتى تظلي محاصرة   وجيوش العرب مهزومة
والشعب يده قاصرة   ومن نصرتك محرومة
شيلوا حدود الوهم يا حكامنا   وخلوا العروبة أتثور ع المهانة
وترفض خيارات السلام والذل والخيانة
ونموت خلي نموت   دون الحرم والقدس
مادام لنا صوت   ومادام فينا نفس

ما تكبلوش إيدينا   هالأرض راهي لينا
ولا ياقدس ماهنتِ علينا لامرة نسينا ثارك لاعناك
أحنا يا قدس يا مسرى نبينا بأحجارك حكينا وبثورة ضناك

طرابلس ـ ١٣٧٠/٤/١ من و.ر

الضمير الغايب

سجل يا ضمير غيابك وغياب حقوق الإنسان
في غياب الإجماع العربي وحضور الطغيان

سجل كيف القدس تنادي والصوت العربي محاصر
وسجل كيف الأمة نسيت لاءات الخرطوم وناصر
وسجل في أحداث الساعة أسم الشاري والبياعة
باعوها حكام الأمة وشريوها أطفال جواعة
بدماهم وسط الميدان

من يقدر بعد اللّي صار يحكي ثاني ع السلام
ويحمل أغصان الزيتون ويطلق أسراب الحمام
ومهد المسيح إنداس وما عاد في أرضه إتدق أجراس
وماتت أوهام السلم والأمان

سجل ما في صوت تحدى إلا صوت أمين الأمة
صبا للخذلان إتصدى وعرى قرارات القمة
وسجل إن الدم العربي عمره لا هادن لا سالم
وإن أحجاره بيد أطفاله حتعاود تشكيل العالم

وتترك بصمة ع الزمان

وسجل يا ضمير غيابك وغياب حقوق الأنسان
في غياب الأجماع العربي وحضور الطغيان

طرابلس ١٩/٤/١٣٧٠

قولي .. باهي

لما تْضيق الدنيا ف عينك ... قولي باهي
لما الشوق يزيد حنينك ... قولي باهي
بكرة تحلى بكرة تبقى الدنيا أحلى
قلبي عنك ماهو لاهي .... قولي باهي

قولي باهي ... مهما كان الموقف صعب
قولي باهي ... اْحنا فينا قلوب تحب
خلّي وقت الحزن يقْصر
والهوى جوانا يكبر
بكرة تحلى بكرة تبقى الدنيا أحلى
قلبي عنك ماهو لاهي .... قولي باهي

مش ناسيك قلبي ليك وعنك ما يشغلني شي
نحبك موت بأعلى صوت وعيونك في ليلي ضي
عيشي اللحظة اللّي تفرحنا
ما تخلّي الدنيا تجرحنا
بكرة تحلى بكرة تبقى الدنيا أحلى
قلبي عنك ماهو لاهي .... قولي باهي

طرابلس ٢٠٠٤

كُنْتي .. لعيوني ونس

كنتِ.. لعيوني ونس و كُنْتي .. في صدري نفس
وخُنْتي .. وبعد الكلام خْلاص
ليش ارجعتي لا تحاولي .. ما ينْشراْ ما بعتي
لا عدتْ بيك أنْحس

كُنْتي حلم لُو غِفْيتْ العين أتْشوفه كُنْتي أسم في صدري نقشت حروفه
وأنتي أخْترتي دربك ..وفي درب المواجع سِرتي
لا تحاولي ما ينْتسى ما دِرتي والعيب ما يندس

مضى بأحزانه صوبك.. وقلبي غيره عنوانه
واللّي أتْبدد ما تْجي مليانة
وأنتي تبددتي غلاك أنْقص

طرابلس ناصر ١٩٩٩ف

يا هوى قلبي وعيني

يا هوى قلبي وعيني   يا حياتي يا حنيني
لو نحبك مش غريبة   وانتي كلّك ود وطيبة
انتي نسمة ... واحلى بسمة
نورت عمري وسنيني   يا هوى قلبي وعيني

كُل لحظة وأنتي جنبي   تملأ الكون إبتسامة
نور عيونك يا حبيبتي   بدد الليل وظلامه
أنتي الهوى انتي ... ياروح روحي
انتي الدوا انتي ... يابلسم جروحي
وانتي نسمة ... واحلى بسمة
نورت عمري وسنيني   يا هوى قلبي وعيني

لما العين تجي ف العين   ونظرات الود توحدنا
ولما العشرة تدوم سنين   مين يقدر ثاني يبعدنا
انا اخترتك..وقلبي لك
ومهما الظن يجرحنا ... هوانا أكبر من الشك
وانتي نسمة ... واحلى بسمة
نورت عمري وسنيني   يا هوى قلبي وعيني

طرابلس٢٠٠٣/١٢/٣١

لا تعوده قلبي

لا تعوده قلبي على التنهيدة ولا تخوض بيا في بحور بعيدة
ما تقوليش فراق لا موجعة لا اشواق
مازلت راني ع الغرام جديدة

مازلت ف كتاب الغلا يا دوب ف أول سطر
ما عرفت شن معنى الجفا لا عرفت معنى الهجر
لا العين عندي موالفة لدموع لا بات مرة خاطري موجوع
ومازلت ف الموضوع نجهل خفايا الشوق ومواعيده
مازلت راني ع الغرام جديدة

نبيك تاخذ بيدي لبر السلامة في امواج هواك
نبيك فرحة عيدي والحب يبدا ويستمر معاك
ما تصيبنيش بجرح ولا نعرفوا غير الوفا والفرح
وف كل طلعة صبح تكتب عليا كل يوم قصيدة
مازلت راني ع الغرام جديدة

طرابلس ٢٠٠٢/٨/٢٨

لا تكابري

بماين عليك تحبي   لا تكابري لا تخبي
لا تكتمي ارياف الحنين ف قلبك
مش عيب لو شوقك ظهر يا حبي

لما التقت العيون   حسيت بيك مرايفة
ولما لمست ايديك   بانت عيونك خايفة
لا تخجلي ماهو حرام الحب   لاعيب في ملقانا
ولا تغصبي ع القلب   يخفي اسرار حنانه
ولا تجرحيلي قلبي   ولا تكابري لا تخبي
بماين عليك تحبي

الحب ما يندس   ويبان ديمة في عيون اصحابه
الحب .. قلب يحس   لا يعترف بحدود لا بوابة
لا ترضخي للياس   لا يخوفوك الناس
الحب احلى احساس   ينور معالم دربي

باين عليك تحبي   لا تكابري لا تخبي

ما ينحبس ف صدور   خلّي غلانا ينتشر ف النور
تشهد عليه الشمس   تحكي عليه بحور
العمر بين ايديك   والحب ينده فيك
ردي نداه ولبي   ولاتكابري لا تخبي
باين عليك تحبي

طرابلس- ٢٠٠١/٣/٦

هيهات

هيهات يا ارض السعد   وا   ما تطيحي لحد
وف يوم لو غاب المدد   الك دوم ف اولادك سند
هيهات وانتي صامدة   يورد علي ناسك عنا
وهيهات تبقى خامدة   نارك ولا تغيم سما
انتي الورد   عمره ما ذبل ف ترابك
انتي الذل   عمره ما انكتب ف كتابك
وهيهات فضلك ع العرب ينعد

هيهات ما يوقف هدير امواجك
وهيهات ما يرحل حمام ابراجك
انتي فارسك   عز وشرف وامجاد
انتي فارسك   ما يغيب ف الميعاد
وهيهات يكسر خطوته ويرد
هيهات ما عزك يطوله عز
هيهات ما صيتك نهار اهتز
انتي نهر   فايض ع الجميع بخيره
انتي حب   أوحد ما نحبش غيره
يا ارض ديمة عامرة بالود

بنغازي ١٩٩٢

بيدي قرار الموت

بيدي قرار الموت ... وف الوطن عندي خوت
وعزمي قوي جبار
لو يمنعوني القوت ... ما ينخفض لي صوت
ولا نرتضي بالعار
ومهما الزمان يفوت ... ح نْطول لإنتصار

ولوكان عندي عيب .... ما يعيبني
غير الوفا للارض .. وصونتي للعرض .. وفزعتي للجار
ووقت الفزع ما نغيب .. لا ترهبني
جيوش العدو تطلبني .. ولّا السما تمطر عليا نار
لكن اللّي موحال .. اني ننحني ونذل
ونرضى بنصف الحل ... وبيدي قرار الموت

نا علموني هلي .. عمره الشرف ما يهون
ودون الوطن ... يا نكون يا ما نكون
ويا نعيش عيشة عز .. وبخطوتي نخلّي الوطا تهتز
يا نموت عالي الراس .. ولا الوطن باقدام العدو يِنداس

لكن اللّي موحال .. اني ننحني ونذل
ونرضى بنصف الحل ... وبيدي قرار الموت

محال نرضى بذلّه ... ولا يوم نشكي ف الحياة م القلّة
ولو الكون يداعى عليا كلّه
نواجه بصدري ... وما مطيح قدري
ولا يقولو عليا ولّا
لكن اللّي موحال .. اني ننحني ونذل
ونرضى بنصف الحل ... وبيدي قرار الموت

بنغازي ١٩٩٢/١٢/١٨

ياكل من ف الكون

صبحك صباح الورد
فاحت نسايم عطره
يا كل من ف الكون
الشمس طلعت
والجناين خضره
وتبسمت لعيون

الشمس مدت نورها
صحت جميع طيورها
غنّت على أغصان الأمل
والأرض زاد سرورها
بالناس كل الناس
ساعيين ف دروب العمل
والورد يضحك للربيع
والشمس تشرق للجميع
والرزق من رب السما

موجود ف الكون الوسيع
صباح الخير يا أحبابي
صباح الخير يا أصحابي
ويا كل من ف الكون

طرابلس – ٢٠٠٣/٨/٩

ما حسبت انك تلفى

ما حسبت انك تلفى وبعد الغياب تجي
وتقدر تشيل الكلفة ما تقول داير شي
مازال جرحك مابرا مازلت فاكر ما جرا
والنار مابت تطفى

كيف جاك قلب تعود شايل فْ أيدك جروحي
تملا وجهك بابتسامة وتقولي يا روح روحي
حلّك نسيت .. او تناسيت انك على قلبي جنيت
والجو ما بيناتنا موحال انه يصفى

القلب لما ينكسر ما تجبره كلمة عتاب
ومهما تحاول تعتذر في خاطري..ما ينفتح لك باب
تاهت دروبك ليا ومانك عزيز عليا
منك كويت ايديا علمت قلبي يجفى

طرابلس

٢٠٠٣/١٢/٣١

ليش ما عليا تسال

ليش ما عليا تسأل ليش ما تريحني
غيابك عليا طول والبعد جارحني
مشتاقة انا ... أكثر من سنة
تنشد علي ... ونعود حبك لأول
ليش ما عليا تسأل

مشتاقة حبيبي لنظرة من عينيك
مشتاقة حبيبي تهدهدني ايديك
وتاخذني حبيبي من وسط الزحام
وترحل معايا ف دنية الاحلام
ونطوف في بحر الهوى ونتجول
وتنشد علي ... ونعود حبك لأول

اكثر من سنة يا حبي أنا ناسيني الهنا
وانت عني بعيد
ياريتك تعود يا عطر الورود وتخلّي الوجود

من ثاني سعيد

وتاخذني حبيبي   من وسط الزحام

وترحل معايا   ف دنية الاحلام

ونطوف ف بحر الهوى ونتجول

وتنشد علي ... ونعود حبك لأول

الجزائر

٢٠٠٣/١٢/١٥

لولا الخوف

لولا الخوف ... يقولو عليا خفت
لولا الخوف يقولو عليا ضعفت
كان من زمان نسيتك
لا حملت جرحك ... لا رضيت وجيتك
لا خضت بحرك ما معايا طوف

لولا عزم ... عندي ف الشدايد
لولا قلب ... غنّالك قصايد
ما كان يحمل ... خاطري تجريحك
ولا بقيت ريشة في عواصف ريحك
ولا رضيت منك بالجفا يا ريدي
ولا زحت عن دربك الشوك بأيدي
ولاجيت قاصد غيتك ملهوف

بنغازي
١٩٨٨

الغربة

احلامي ف الغربة سراب
وغنوتي آهات
وايامي عذاب ف عذابي
وبسمتي دمعات

أبحرت بدون سفينة
ف بحور دايماً حزينة
وأخترتك يا مدينة
ونسيت الذكريات

وتهت مع الزمان
وتهت مع المكان
وعرفت ان الأحزان
تسكن ف الضباب

ولقيت نفسي غريب
احلم بارضي وحبيبي
وعرفت ان النحيب

ح يكون هو نصيبي

فأخترت الرجوع

على ضوء الشموع

ومسحت الدموع

وكرهت الغياب بنغازي ١٩٨٧

ما عاد باقي شي

ما عاد باقي شي   من ذكرى حبيبي لولي
إلا حديث اشواقي   تخطر علي .. وانا نقلب في قديم اوراقي
ومنديل فيه دموع   مسحهن نهار فراقي
وريحة سلامه عالقة في أيدي
ما عاد باقي شي

لحظة وداعه قصيرةْ ..ما طولت
وصورة عيونه الباكية   قدام عيني باقية .. ما حولت
وايده أتملّل ترتجف في يدي   ودوب الشفايف هامسة ويقول لي
بنْعدي
ومرت عليا سنين   لا دزلي مرسول لا با يجي
ما عاد باقي شي

ف أيدي شوي اوراق   وفْ خاطري ذكرى سفر وفراق
ولحظة وداع ووعد   ما يطول بيه البعد
ويرجع وهو مشتاق
وما كان عندي علم   اني أنتظرت الوهم

وان السراب موحال يصبح مي

ما عاد باقي شي

طرابلس

٢٠٠٢/٩/١٢

تخطر علي

تخطر علي في عز ضيقة علمي
تهدا الخواطر ولافكار تروق
تخطر علي ما بين نومي وحلمي
نصحى ونا كلي حنين وشوق
ياريت تسمح لي نجيك   حتى ولو عابر سبيل
ياريتني نخطر عليك   وأتديرها فيا جميل
ياريتني نخطر عليك   كيف ما تخطر علي
في عز ضيقة علمي

ياريت تعرف كم .. علي بابك وقفت .. ودمعتي مهدورة
وياريت تعرف كم .. من عندك رجعت .. وخطوتي مكسورة
وكم وتوتّت .. ما طاوع لساني بوحي
وكم داريت .. عن عينك نزيف جروحي
وكم مرة لمحتك تبرق في ظلامي ضي
وكم مرة دعيت ا   تلمحني .. وساولت النبي
نخطر عليك كيف ما تخطر علي
في عز ضيقة علمي

خايف انا ماتودني .. لا تحس باللّي فيا

خايف انا لو تصدني .. تذبل ورود الشوق بين أيديا

لكن وانا خايف..انا..مازال عندي امل

اني أنتغلب ع الخجل ... ونقولك نبيك

ونلملم اشواقي في عجل ... ونجيك ونلاقيك

فاتح ذراعك ليا

ليام ما يصعب عليها شي تخطر علي

القاهرة

٢٠٠٤/١/٢٧

لا ترحـــلي

لا ترحلي .. لا تظلميني .. راجي خُوضِي
البحر
ما تخافي ..ما هي غريقة أمواجي لاني
خَـــطَر

خوفِك مِن عيوني غَريب وانا حبيب
ونْجوم ليلّي ساطعة وأمواج قلّبي
مطاوعة
والمرسى قريب
والناس عنا غافية والحب لحظة دافية
والريح ما شالت خبر لا ترحلي
قلبي منارة ضاوية وشوقي دليل عيونك
وكانك طريقي ناوية أنسي حديث ظنونك
بحري صفا رقراق ماله عواصف
بحري دفا واشواق ود وعواطف
وما عاد عندك عذر لوهام السفر لا ترحلي

طرابلس

٢٠٠١/٨/٢٩

أنتَ السبب

أنتَ السبب في قسوتي وهجراني   وأنتَ السبب في غيبتي ونسياني

لا تلومني..وقتك مضى   والعمر ينْدَه فيا   والكون بين إيديا

وقلبي طوى صفحةِ قديم أحزاني   وأنتَ السبب

ما حملْت عزة نفسي   وأحلام طفلة في بيت مِن بلور...أنتَ السبب

وأنتَ السبب..ما حسبت يوم الطفلة   تكـبر وتحلم بالحياة والنـّور

لا تلومني ..اللّي فات ما يرتد   وما يدوم غير الود

وما عاد يقدر حد   يوقفْ هدير الفرح في وجداني

كبلتني   وتوهتني بكلامك   وحاصرتني بغرامك...أنتَ السبب

ظلمتها بأوهامك...وحتى الحياة في ناظري

وتريد مني نغنّي ..ونقولك نبيك   وتريد عيني تغفل وتسهى علي ما فيك

لا تلومني لطيور ما تغرد وهي محبوسة   و لحلام ما تنفع وهي مدسوسة

ولعلام ما ترفرف وهي منْكُوسة   ولا عاد تطْمع ترتوى بحناني

ما كان عندك عِلِم   في خاطري في حلِم...أنتَ السبب
وحلمي مساحة واسعة و ورود   وطيور ترحلْ فوق كل حدود
وفي خاطري ..نعيش الحياة باحساسي   ونختار لون لباسي
ونّحن علّي يحن ... و نقسى علَى اللّي قاسي
وحتى الزمان نلونه بألواني   وأنتَ السبب

طرابلس

٢٠٠١/٤/٢٠

نفترض

نفترض مهما أفترضنا أحنا ما ناش لبعضنا
ومهما لملمنا هوانا الهوى أصلاً رفضنا

مهما حاولنا أنتراسلْ بالكلام وبالأغاني
مهما جربنّا أنتواصلْ
نحنا جملة ضايعة فيها المعاني
وكاثرة فيها الفواصلْ
والحياة قدرتْ علينا والزمن كبل إيدينا
ومهما ع الدنيا أعترضنَا ومهما لَملَمنَا هوانا
الهوى أصلاً رفضنَا ونفترض مهما أفترضنَا

مهما حاولنا أنتحايلْ ع الظروف وع المواقف
مهما عالجنا المشاكلْ بالحنان وبالعواطف
صعب إنّا نلْتقي في أي ميناء
وأحنّا مركبنا الحزينة لاعبة بيها العواصف
والحياة قدرت علينا والزمن كبل إيدينا
ومهما ع الدنيا أعترضنَا ومهما لَملَمنَا هوانا
الهوى أصلاً رفضنَا ونفترض مهما أفترضنَا

طرابلس

٢٠٠٢/١/١١ف

لا تنْسيني

لا تنسيني   كْي ما طريتك بالحميد أطّريني
أبقي علي ذكّراي

أحيي الذكرى   قولي غـلاه معـاي صاعب نكّره
هللّي وفي بالعهد واجِب شْكّـ ـره
حتى بعـد لفراق مـو ناسيـ ـني
هـواْ غـلاي اليوم وأمس وبكّره
وهـواْ ربيع العمر زهـو سنينـي

دوم بطيب   جيـبي سـريبي غبـت و لاّ قريب
وأحكـي علـيا كيف كُنت حبيب
وكيف حال بينـك هـالزمان وبيني
وكيف تحرِقك لشـواق وان نغيب
وكيف ننّهبلْ لُوكان مـا جيتينـ ـي
وكيف مـا رضيت الناس فيك تعيب

وكيف بوفـاء وبصدق حبيتينـ ـي

وكيف فِ الغـلا ما ظن فـيا خيب

وكيف فِ الشدائد دوم لاقيتيـ ـني

وكيف كُنت وافي وكيف قلـبي طيب

وكيف قبل كانت صورتك في عـيني

وكيف كنت خايف مـن غلاك مريب

وكيف كنت ظالم والخطـ ـا عامـيني

وكيف كان صوبك ف القليب شطيب*

وكيف تمْ وادي با لهنا راوينـ ـ ـ ـي

أحكي السيره سـيرة غـلانا بفرحته وتگّديـره

وكيف كان أول هل غلا أتدهويره

فِ أطرابلس مِـن بعد مـا جيتيني

وكيف صـار اِلك لما شعرتِ بحيره

وين قلتْ اِلك أرجـوك مـا تحبيني

وكيف صوبنّا شاع وخذا تشهديره

وحـاسد غـلانا قْهـرته تْزهيـني

وكيف حـار عقل الناس في تفسيره

وكيف راهنـوا يا نخون يا تخونيـني

وكيف ناس واجِـد حاولوا تدميره

سوا كارهِك سوا حاسـدة تبيني
وكيف الغـلا قمتي طلعـتي خـيره
لا غـيروك الـناس لا كـرهتيـني
وكيف كنت نا وياك طـير وطـيره
في بـُرج عـالي با لغـلا مدفّيـني
وكيف كان لنّا عالبحر تصويـ ـره
وكيف ع ا لبحر نشكيك وتشاكيني
وكيف كان لنّـا فْ لبلاد مسيـره
وفي المكتبة نرجـاك وتراجينـ ـي
وكيف كان يشقى خاطري بتفّكيره
كْي يحين موعد جيتِك ما تجينـ ـي
وكيف صارلي لما ظروفْ عسـيره
حكّمت علي لانجيك لا تشوفيـني
شهرين كـان الموت فيهن جيـره
لـولا رنينه هاتِفِك يحييـ ـ ـ ـني
وكيف دمعتي كانت تْسيـلْ غزيره
وين ما نتخايل صورتك في عيني

شهادة منّي ما خَاب فيك ولا فصويك ظـنّي
ومازلت نكتبـِلك و بيك أنْغـنّي

وكُلْ يوم تكّـ ـبر قيمتِك في عيني
ومازلت لكّي أنْحِن كُـي ما تحنّي

وما رضيت منهـ ـم قولهم بعتيني

لكن الظالم بـوك حجرك عنّـي
وفيك دارهـا بالّكفر مـا يبيني
بلا ذنب درتـه لا عيوب كسنّي
ومانيـش صـايع لا مخالف ديني
ا يسامحه انكنّهـو رقد متهنـّي
و نا دمعتي في الليل مـ ـا ترخيني
عليك بخت هللّي ظالمك ظالمنّـي
وما رضيتْ تعصي والدِك و تجيني
إلا خـاطري ندعي عليـه ونثنّي
مظلـوم نُطلب خالـقي يعطيـني
و نا عارفه مـولاي مـا يخذْلني
يبليه بلّـوة كـيف مـو باليني
لكن علي عيونِك وخوف أتظنـّي
أنِك خسـرتِ بـُوك وخسرتيني
خليـه فوق أطلال صوبي يغنّـي
بالـك يـروف ا ويهنيـ ـني

وبالك لعقله أيرد ويعـرف أنّي
لا هنت عرضه لا فْ خطا جيتيني

إلا أنتِ نريدِك كْي خَطرتْ ترنّي
علي هاتفي فِ الحــال وتناديني
نفّـزع أنْجيك ومـا تقولي عنّي
إنّي خذلِتك يـا ربيع سنـين
وأبقي علي ذكّراي وأطّـري فنّي
وكم مِن قصائِد شِعــر ألهمتيني
إلا نا أفـراح العمر ما واسنّـي
و لا بكّـاي طول العمر بيواسيني
ولكّـي علـيا عهد بيـه تهـنّي
مـا يـجيك مِنْهو يقول دمرتيني
وكـفّي دموعك ومِـن ا تمنّي
إيصـير فيـّا قسم و أتّطوليـني

لا تنسيني كْي ما طريتك بالحميد أطّريني
أبقي علي ذكّراي

بنغازي ـ ١٩٩٠/١١/١٨م

----

*شطيب : تصغيرلكلمة شطيب وهي مجرى المياه الصغير في الأرض المتفرع من سيل الوادي.

بنت آتون

بنتْ آتون ولاّ بنية توت عنخ آمون
ولاّ أميرة وبوك أخناتون
ولاّ بقيتي بنت نَفرتيتي
ولاّ ملكْتي ما ملك قارون
ولاّ ثيابك بالذّهب وشّيتي
ولاّ وراك جيوش نابليون
ولاّ رقيتي ف السما وعليتي
نا كيف ما موسى هزم فُرعون
صيور نهزم بوك يا غاليتي

بنغازي ١٩٩٠ ف

آتون : أله الشمس عند الفراعنة.

ياعين لا تلتامي

يا عين لا تلتامي   نا اليأس مِن صغري رفيق أحلامي
لَو تذّرفي
كان بكيتي   نا عاذرك يا عين يـامـا ريتي
من يوم يومك ع الأحزان خذيتي
ووين ما مشيت مسـكّرة قدامي
وحتى اللّي دوم بوفـاء غالـيتي
خانك نسى صوبك وقال قسامي

ياعين ليش نلومك   وأنتِ خذيتي ع الشقا من يومك
واليأس بختك والبكاء مقسومك
وفِ الصوب ديمه منكّسات أعلامي
وبالموح ديـمه ماطرات غيومك
والفرح عمره ما سكّن ف أيامي

بنغازي/١٩٩٠

القلب لا تكويه

القلب لا تكّويه   خايف عليك م النَار وأنتي فيه

أشقي بحالته

أشقي بأمره   القلب في صـوبك مضيع عمره

يريدك تكـوني في ظلامه قمـره

لا تبدلـيه برخـص لا تبيعـيه

يخاف تهجري يعشقْ معاك الخمرة

ويدمن وجود الكاس بين ايديه

لكن أن طالك طال حج وعمرة

ويحضـر أذان الفجـر ويصليه

بنغازي/١٤/١١/١٩٩٠

أصعب تجبيره

أصعب تجبيره   الخاطر تكسر داهماته حيرة
موحال ما يبرا

أصعب تطّبيبه   الـخاطر قسـا ريده نوا تعذيبه
لا غـاب لا قرب ولا شـاقيبه
أمغير حيره بالضحك والتكشيره
وخـلّاه في يده بقـى تلعيـبه
((يويو)) أو يبيه يكّرب سـيره
ويرميه متّباعـد بخـيط يسيبه
يبرم كمـا المحتار في تدويـْره
وجريي ورا مولى لـعيون رغيبة
جري أبليس ع الجنّة يريد أدويرة

أبقي متكسر   الخاطـر علي حاله اليوم تحسـر
وين مـا تهايـاله أبقـي متيسـر
رخـا بـيه حبله زاد في تدمـيره
يرمـيه بالحاظه و يبـدا يفسـّر
ويحتـار في المعـنى وفي تفسـيره

زعـم راغبه ولاّ عليـه يبصـر
ولاّ قصـد غـيره بهـل تـئشيرة
و لاّ مكْسد فِ الأوقـات يقصـر
وجا صداف خاطر ما عرفْ تدبيره

أعطِشْ ما يروى الخاطر شرأْ لوهام شينك شروه
محـتار مـا بين الصفا و المروةْ
المروةْ عذابـه والصفـا تكّديره

بنغازي ١٩٨٩

((يويو)): لعبة غربية للأطفال تتكون من حلقة معدنية دائرية مربوط بها خيط.

أمرض غَلْبان

أمرض غَلْبان مهيوس مِن شُوقه بقايا إنسان
مِن يوم ما غابتْ

واصل حده مِن يأس متحجب مغطي يده
تـما رمية للأمراض تردى
اللّي كان ثاير ثورة البركان
ما يوم صعر فِ الشدائد خده
لا خان وطنّه لا ظلم إنسان
فزاع في وقتْ الجذب والشدة
صـباي في وان النّفير يبـان
واخذ علّي طَبع الكَرم مِن جده
يده سخية مـا بـْخَلْ بإحسان
لا يوم واطى هامتـه ولا أجده
و لا يوم رخّص قيمته لا هـان
لكـن معاداةّ الحبيب وصـده
يهدن أجبال الصخر والصوان
ولْـو كـان يحرمنا غلاهووده
في الحال جهـز يا رفيق أكفان

بنغازي/٢٣/١٠/١٩٩٠

يا عين يا ما ريتي

يا عين يا ما ريتي   وكمين سمحة خايلة غاليتي
واليوم ذارفة

يا ما شُفْتي   ويا ما علي قْلوب العذارى طُفْتي
ويا ما ميامـي باكيـة خـلّفْتي
واليوم ضِعتي ف الغـلا و شقيتي

يا ما لْعبتي   ويا ما قلوب ف جرتك دوبتي
ويا ما جرحتي ف الغلا وطببتي
واليوم جرحِك ليش ما داويتي

بنغازي ١٩٨٨ ف

الشبه

ردي محاسِن ولْفتي يا نوره يللّي شبهتي الريد صوت وصورة
ردي محاسِن ولْفتي وضحكْتّها وخفّةْ دلال الريم في مشيتّها
خايف لغيري تبسمي بسمتّها يبني عليها غيتْه وقْصوره
وينسى إن أنتي سارقةْ صورتّها صورة قمر شوال تام الدورة
وردي عجايب سالفْ عالخَدْ ديمه موالف
أتقول با حالفْ يحجب الخَد ونوره
أتقول منّه خايفْ يبقى جِماله فْ الخدود أسطورة

ردي محاسِن ولْفتي فْ العفّة وومضة سنا الممشوط وين اسفّى
أسود غزير مايوم رام اللفّة ديمه سفايف ما يتعقّد شوره
وأنكان يخطر للأنسام أتْهفّه يحطم حصون القلب يهدم سوره
وردي جمال القامة وهمستْه فْ كلامه
وفوحة عبير أنْسامه الياسمين بين زهوره
ودقة رنين أقدامه تواكب القلب فْ نبضتّه المسرورة

ردي محاسِن ولْفتي في خَده وروعة جماله وين ما يتنْدى
دمعات طَلْ الصبح غسلان وردة يجيها شُعاع الشّمس تعكس نوره
وليل العيون الكون بيه تحدى أسود سواد البختْ ساعة جوره

وردي جمال البسمة　　　　وروعة نقيشة رسمه
وجفونها المرتسمة　　　　زورق يشقْ أبحوره
لكن خَلْفّتي فِ أسمه　　　　هي أمباركة وأنتي أنكتبتي نورا

بنغازي ١٩٩٠ ف

أحتار خاطري

أحتار خاطري ما لقيت غير الذكرى   تلايم زماني بين أمس وبكرة
أحتار خاطري ما لقيت غير عيونك
وذكرى أيامي ف صحبتك وظنونك
ولقيت ف الحقيقة ياس حايل دونك
رجع خاطري قرر سريبك نگّره

أحتار خاطري ما لقيت غير أشواقي
ودفتر أشعاري والقلم وأوراقي
وذكرى كلامك في خيالي باقي
زعم ناسيه وا   زعم مفتگّره ؟

أحتار خاطري ما لقيت غيرك أنتي
اللي باقية واللي رفقنا صنتي
ولا أنتي عليا يا عزيزة هنتي
واللي بينّا موحال ينقص حگّره

أحتار خاطري ما لقيت غير حنانك
وذكرى مريرة لحيرتي وأحزانك

جيت قاصدك لقيت الوفا عنوانك

وللّي وفي بالعهد واجب شكره

بنغازي ٢٧/٣/ ١٩٩٥ف.

لا جينا هكّي لا هكّي

لا جينا هكّي لا هكّي   لا أتبكّي   فكّينا من سوك فكّي *

لا جينا بصوب   ولا جينا بغية محبوب
أنتي زدتي ع النفس ذنوب   التوبة لكّي   حجي صلّي صومي زكّي

لا جينا بغية   ولا جينا براحة نفسية
أنتي عشتي ف هموم قوية   روحك فكّي   لا تجيه ولا شوره أتكّي

فكّينا منّه   هللي غياته ضرنّه
دموعك راهن ما يجيبنّه   لا تشكّي   يمين علي غياته صكّي

فكّي روحك   م الدمعات وفتح جروحك
لا تزيدي همك لا نوحك   حالك هكّي   مريض علي ميت متكّي

بنغازي ١٩٨٨ ف

---

*مطلع القصيدة لشاعر غير معروف بالنسبة لي

الصورة

أنتي صورتك فيها دواء للعين وأنتي دواء للروح والأفكار
أنتي حلم نحلم بيه ليا سنين وهالحلم نبي نحققه بأصرار
جمال صورتك نوظّ علي حنين والشوق تبيله عزوم أكبار

صورتك ما أجملها
هدية عزيزة بلوعتي نقبلها
نبي نضمها في الليل ونقبلها
بالك أتطفي في كنيني نار
لكن أستاقض خاطري وهملها
ما هي حقيقة صورتك تذكار

صورتك حاضنْها
وعيني أتذّرف بالدموع عمنْها
والروح تيار الحنين سكنها
مرايف عليك وخاطري محتار
لانك قريبة وجيتك ضامنها
ولانك بعيدة وما عليك أخبار

ما ينحكى في صورة
اللي بينّا قصة وفا مشهورة
يا غالية انتي النهار ونوره
وانتي شذى للعطر والنوار
انتي عرفْتي خاطري وشعوره
والقلب لو تدري وراك أحتار

ما ينتسى عنوانك
ولا صورتك ممكن تحل مكانك
ولا خاطري يقدر علي نسيانك
ولا تفكّري اللي بينّا ينهار
مشتاق داوي حيرتي بحنانك
يا ما تحمل خاطري صبار

بنغازي ١٩٩٥ف